

موقف المسلم من الفتن - فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

هذه الفتن الحمد لله دائما موقف المسلم من الفتن يعني الموقف الذي فيه السلامة والنجاة هو بهدى الله الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله. وكيف يكون الاعتصام بكتاب الله الاعتصام بكتاب الله يكون بامتثال ما امر الله به ورسوله - [00:00:00](#)

واجتناب ما نهى الله عنه ورسوله وهذا يتضمن اجتناب المحرمات وكل ما يجر اليها واداء الواجبات والاخذ بكل ما يعين عليها هذا هو الموقف الموقف يعني محدد بكلام موجز اذا موقفنا من الفتن المعاصرة هو موقف كل مسلم من - [00:00:27](#)

فتن الفتن التي تعرض له في طريق الى الله. تعرض له في طريق سيره الى الله المسلم في هذه الارض هو يسير الى الله يسير الى الله فان سار على الصراط المستقيم انتهى به هذا الصراط الى الجنة. ومن حاد - [00:00:55](#)

انتهت به السبل الى ما تنتهي اليه الى جهنم قال الله وان هذا صراطي مستقيما هذا صراطي جار الى ما امر الله به وما نهى عنه. وهذا صراطي مستقيما فاتبعوه. اتبعوه - [00:01:22](#)

وذلك انما يتحقق بمعرفته والعمل به اتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. لا تتبعون الطرق الان في دعوات في دعوات الى مذاهب المنحرفة من انواع الكفر من البدع الرافضة يدعو - [00:01:42](#)

الصوفية يدعون الى طرائقهم يدعون ومن طرائق الصوفية القبورية وعبادة اصحاب القبور كل يدعو يعني الشيطان وجنوده يدعون يدعون الى النار قال الله ولا تنكعوا المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبه - [00:02:06](#)

اولئك يدعون الى النار المشركون والكفار يدعون الى النار وكل من دعا الى الحرام فانه يدعو الى النار. كل من دعا حتى ولو كان مسلم بعض المسلمين يمكن يدعو الى النار يعني بقدر - [00:02:30](#)

المعاصي ابواب وطرق الى النار اولئك يدعون الى النار وكان مؤمن ال فرعون ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار. تدعونني لأكفر بالله واشرك بهما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار - [00:02:48](#)

الان نعود القنوات الاذاعات يجد الناس فيها الفتن فتن الشهوات بما يعرض فيها من تمثيلات مسلسلات ونفس التمثيليات والمسلسلات تحمل نوعين من الفتن الشهوات بما يعرض فيها من المناظر المحببة للحرام - [00:03:10](#)

ومن الطروحات التي تتضمن التشكيك في الحق والتزهيد والتنفير مثل ما الان ما يرد في كثير من المسلسلات من تنفير المؤمنين من الحجاب ومن الالتزام بطاعة الله او مثلا السخرية بالالتزام بالمحرم للمرأة في السفر - [00:03:38](#)

او ما اشبه ذلك تعمل انواع من الشبهات شبهات يعني تجر الى بعض المعاصي تسبب اه وقوع الانسان في المعصية. اما مع اه الايمان واعتقاد التحريم او انه تعثر عليه حتى فتجتمع له الشهوة والشبهة. فيستحل ما حرم الله بسبب ما - [00:04:05](#)

شاهده وما سمعه من آ التحبيب والتزيين والاغراء والتنفير عن الحق الشيطان زين للانسان الكفر والفسوق والعصيان والله يكره لعباده المؤمنين الكفر والفسوق والعصيان لكن لا يدرك اخطار واضرار هذه الوسائل التي هي من افرازات الحضارة الغربية. يعني هذه الوسائل - [00:04:32](#)

اعلن القنوات والاذاعات لو استخدمها المسلمون في نشر الحق فما هو الجاري في قدر يسير منها كان لها يعني الاثر العظيم في نشر الاسلام وهداية كثير من الخلق لكن من المؤسف ان كثير من المسلمين استخدموها على - [00:05:09](#)

نحو ما هي متخذة له عند الكفار يعرضون بها يعني انواع الفنون الغنى التمثيل المسلسلات وان كانوا يخلطونها بشيء من الحق ولكن الشيء الطاغى على الاعلام الاسلامى الشيء الطاغى على ما يسمى بالاعلام الاسلامى هو الباطل - [00:05:34](#)

لكن انواع الباطل على مراتب وعلى درجات. فاقول ان هذه الوسائل هي من وسائل نشر الفتن فتن الشهوات في هذا العصر وفتن الشبهات. يعني تعرض حياة الكفار المسلم الان يشاهد من خلال - [00:06:00](#)

حياة الكفار كيف حياتهم؟ فمن لم يكن عنده مناعة ايمانية وبصيرة في دينه جذب نفسه وينجذب قلبه وتنجذب يعني رغبته في ان يذهب الى تلك البلاد ليتنفذ الحرية لان الدين فيه - [00:06:21](#)

عبودية فضيف العلم والبصيرة والايما ان اذا شاهد حياة الكفار وفي نفسه تضطرب او تضطرب الشهوات تتوق نفسه الى الابه الى الانفلات فيذهب قبل تلك البلاد ويجد فيها ما تريد نفسه البهيمية الامارة بالسوء - [00:06:46](#)

لانه في البلد التي مثلا يحكم فيها بالاسلام ويمنع فيها من اظهار المنكرات يجد فيها يعني قيود يكون مقيدا وهذا من البلاء العظيم ولهذا بسبب هذا التواصل يعني شقي كثير من المسلمين بسبب اه ذهابهم لبلاد الكفار - [00:07:12](#)

بلوغ شهواتهم ومن من فعل محرمات او آآ ترك واجبات كثير من المسلمين يخرج ويسافر من البلاد التي لا يتمكن فيها من بلوغ اهوائه وشهواته من اجل ان يتمتع بالحرية البهيمية - [00:07:37](#)

بسبب هذه المشاهد مع ان هذه الوسائل بلغت مبلغا هائلا من من ناحية وصول الصورة فصار الانسان يرى ويسمع كان قبل وجود التلفزة كانوا انما يسمعون فقط سمع كانت الاذاعات تبث ما تبث من الصوتيات - [00:08:01](#)

لكن اخيرا لا صارت تبث صوتا وصورة كما يقال - [00:08:23](#)